

أدب الاملاء والاستملاء

سمعت شيخي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بإصبعه أن يقول كنا في مجلس نظام الملك أبي علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير فأملى أف للدنيا الدنية دار هم وبلية فقال المستملي وهو سليمان بن إبراهيم الحافظ وتلية فقل له وبلية فقال وفلية فقل له وبلية فقال وفلية فضحك الجماعة فقال النظام أتركوه قال رضه حكى شيخنا هذا حين أملى ترجو وتخشى الأمور لها التصاعد والحدور فقال مستمليه وهو محمد بن عبد الواحد الفساراني أيش قلت فقال الشيخ والأمور فاستفهمني أنا فقلت والأمور فسكت فقال له أحمد بن هالة الرناي والأمور بصوت جهوري فأملى المستملي والقبور فضحك الجماعة فحكى الشيخ هذه الحكاية وينبغي أن يتخير للإستملاء أفصح الحاضرين لسانا وأوضحهم بيانا وأحسنهم عبارة وأجودهم إداء .

أخبرنا أبو منصور عبد الجبار بن أحمد بن محمد المقرئ ببغداد أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي الدقاق ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته